

(To the [Arabic content](#))

"السلام المستحيل - بعد 70 عاما من الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط" (28)

الفصل 3: نعمة الله - طفرة النفط

يوم الغفران (رمضان) الحرب والصدمة النفطية (2) النفط كسلاح (28) 3-6

(Translated from [English version](#) to Arabic by Google Translate)

في الثالث والعشرين من أغسطس عام 1973 قام الرئيس السادات المصري بزيارة الرياض في السعودية خلف الكواليس ليطلب من الملك ضد إسرائيل والتي كان من المقرر أن تبدأ في 6 أكتوبر. لم يطلب السادات من (Yom Kippur) فيصل المشاركة في حرب رمضان فيصل التحالف العسكري فحسب ، بل اقترح أيضاً استراتيجية مهمة لتغيير طبيعة الحرب بالكامل. كانت تلك استراتيجية نفطية. في ذلك الوقت أصبح النفط طاقة أساسية لصناعة وموارد كاملة للاقتصاد العالمي بأكمله. وقد احتكر شركات النفط الغربية إمدادات النفط بما في ذلك ، لكن الدول المنتجة للنفط التي شكلت أوبك (منظمة الدول المصدرة للنفط) بدأت في إظهار قوة هائلة. **Seven Sisters.**

بالنسبة للمملكة العربية السعودية التي اعترفت نفسها كحارس للإسلام ، فإن المهمة المفروضة على أسرة آل سعود هي إعادة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم. إنها أيضاً مهمة استعادة القدس ، المكان المقدس الثالث بعد مكة المكرمة والمدينة المنورة ، من إسرائيل. كانت شهادة الملك عبد العزيز ، فيصل الثاني ، الذي ناقش مع الرئيس الأمريكي روزفلت عام 1945 مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية. على بحيرة المري بقناة السويس ، طلب روزفلت من عبد العزيز التوسط بين اليهود والعرب. في ذلك الوقت ، أكد عبد العزيز بوضوح أنه لا يوجد حل آخر غير وقف هجرة اليهود إلى فلسطين. ومع ذلك ، ونتيجة للحروب الثلاث التالية في الشرق الأوسط ، ذهب أمل اللاجئين الفلسطينيين بعيداً عن الأفق.



كان فيصل مقتنعاً بأن السعودية قد حصلت على فرصة لتحقيق رغبته الطويلة الأمد باستخدام النفط كسلاح. أرسل فيصل واثق من أحمد زكي يماني ، الذي كان آنذاك وزيراً للنفط ، إلى الدول المنتجة للنفط المجاورة وطلب منها أن تشاركه فكرته. لم تعد دول الخليج مثل الكويت والإمارات فحسب ، بل أيضاً العراق وإيران وحتى ليبيا والجزائر في شمال إفريقيا ، بالمشاركة في استراتيجية النفط. عندما اندلعت حرب رمضان وبدأت استراتيجية النفط ، أثبتت أن هذا السلاح قد أظهر قوة تفوق التوقعات

في السادس من أكتوبر عام 1973 ، بدأت حرب رمضان بهجوم مفاجئ من مصر وسوريا. وقد عبر الجيش المصري قناة السويس وهبط على شبه جزيرة سيناء حيث احتلتها إسرائيل بعد حرب الأيام الستة عام 1967. وفي هضبة الجولان ، حيث احتلتها إسرائيل أيضاً منذ عام 1967 قام الجيش السوري باختراق خط الدفاع عن الجيش الإسرائيلي. واضطرت القوات الإسرائيلية إلى مواجهة استراتيجية ثنائية الاتجاه ، خاصة في شبه جزيرة سيناء وفي حملة مرتفعات الجولان. كانت حالة الحرب كما كان متوقفاً من قبل السادات في هذا الوقت. كانت هناك ، شائعات بأن إسرائيل أخذت في اعتبارها استخدام الأسلحة النووية كاستراتيجية نهائية

لم تؤكد إسرائيل أو تنفي امتلاكها للأسلحة النووية ، لكن الحقيقة المعروفة هي أن إسرائيل أخفت الأسلحة النووية. ولا أحد في العالم لم يشكك في أن إسرائيل قد تستخدم أسلحة نووية لبقائها عندما تكون في خطر. قد تختار إسرائيل أي وسيلة للفوز. كان هذا صحيحاً لأن إسرائيل يمكن أن تتوقع دعماً قوياً من الولايات المتحدة. وقد تتساهل إسرائيل في قولها "حتى الولايات المتحدة استخدمت السلاح النووي!" أو "يمكننا وقف الحرب في مرحلة مبكرة باستخدام الأسلحة النووية!". بشكل عام ، كانت العمليات غير الإنسانية التي قامت بها الدول المنتصرة خلال الحرب أقل احتمالاً أن تُرى كمشكلة بعد الحرب. إسرائيل علمت بذلك

لحسن الحظ لم يتم استخدام السلاح النهائي. وسرعان ما عدل الجيش الإسرائيلي هجومه وصدمه ، مما أدى إلى معركته في طريق مسدود يوم أكتوبر من اليوم الثالث للحرب. الوضع الحرج الذي كان السادات يخاف منه جاء في وقت أبكر مما ظن. كان هدف السادات هو تحقيق 8 وقف إطلاق النار من خلال وساطة دولة ثالثة بينما كان جانبه مفيداً في المعركة الحاسمة على المدى القصير. لكن تكهناته أدت إلى الفشل

، أحمد زكي يماني ، وزير النفط السعودي ، تحرك بسرعة تحت رعاية الملك فيصل الذي راقب عن كثب تقدم لعبة الحرب. في 8 أكتوبر أعلنت منظمة أوبك مراجعة اتفاق طهران لشركة النفط الغربية. أعلنت دول مجلس التعاون الخليجي الست إلغاء اتفاقية طهران يوم 16 من نفس الشهر ورفعت من جانب واحد سعر النفط بنسبة 70% (إعلان الكويت). لقد كانت اللحظة التي قامت فيها الدول المنتجة للنفط بإزالة حق تحديد الأسعار من شركات النفط الغربية. ومنذ ذلك التاريخ ، هيمنت هيمنة الأسعار على سيطرة أوبك. أصبحت أوبك الزعيمة الحقيقية لقضايا الطاقة العالمية

(منظمة البلدان العربية المصدرة للبترول) العملاء OAPEC استمر غضب الدول المنتجة للنفط. في 17 أكتوبر 1973 ، أبلغت منظمة في العالم بضرورة خفض إمدادات النفط للدول التي دعمت الولايات المتحدة وإسرائيل تدريجياً بنسبة 5% كل شهر. كان تفعيل استراتيجية النفط. لم تتوقع الدول المستهلكة للنفط في جميع أنحاء العالم مثل هذه الإجراءات من قبل الدول العربية المنتجة للنفط. كانت اليابان واحدة من أكثر الدول تضرراً بسبب عدم امتلاكها موارد نفطية محلية واعتماد معظم النفط على الدول العربية

كانت الحرب تميل نحو التفوق الإسرائيلي. أصبح قلق السادات حقيقة. لم يكن يتوقع أن يظهر بين الوسيط. من جانب الأمم المتحدة ، تحقق وقف إطلاق النار في 22 أكتوبر 1973. انتهت حرب رمضان (حرب يوم الغفران) أخيراً عندما تم تنظيم قوات الأمم المتحدة لمراقبة وقف إطلاق النار في 25

استمرت الإستراتيجية البترولية للدول المنتجة للنفط لبعض الوقت. كان ما يسمى بـ "صدمة النفط". في اليابان كان هناك اضطراب في أوراق المرحاض التي خرجت من رفوف محلات السوبر ماركت

(يتبع ----)

(Translated from [Japanese version](#) to Arabic by Google Translate)

زار الرئيس المصري السادات الرياض في المملكة العربية السعودية وراء الكواليس وطلب من الملك فيصل المشاركة في الهجوم الإسرائيلي في

أغسطس ، قبل الحرب في 6 أكتوبر. في هذه اللحظة ، لم يكن فقط إرسال العسكرية ، ولكن أيضا استراتيجية مهمة تحدد ساحة 23 المعركة. كانت تلك استراتيجية نفطية. في ذلك الوقت ، أصبح البترول "أرزًا للطاقة" للصناعة كمورد للطاقة لا غنى عنه للاقتصاد العالمي وما زال النفط من العالم عالقاً في شركات النفط الغربية ، بما في ذلك سبع أخوات ، لكن البلدان المنتجة للنفط التي شكلت منظمة أوبك (أوبك) بدأت تظهر نفوذاً غير قابل للتمثيل

بالنسبة للمملكة العربية السعودية للاعتراف بأوصياء الإسلام ، فإن المهمة التي فرضت على عائلة سعود لإعادة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم ، واستعادة القدس ، المكان المقدس الثالث بعد مكة والمدينة ، من إسرائيل. كان أيضا في عام 1945 مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية لحماية الكلمات التي قالها فيصل عبد العزيز أول ملك للرئيس الأمريكي روزفلت. طلبت محادثات روزفلت على قناة السويس على بحيرة المرة من عبد العزيز للتوسط بين اليهود والعرب. في هذا الوقت أكد عبد العزيز بوضوح أنه لا يوجد حل آخر غير وقف هجرة اليهود إلى فلسطين. ومع ذلك ، ونتيجة لحروب الشرق الأوسط الثلاث التالية ، كان الأمل في عودة اللاجئين الفلسطينيين بعيداً

كان فيصل مقتنعاً بأن سلاح البترول السعودي يكتسب فرصة لتحقيق رغبته الطويلة الأمد. أرسل فيصل وزير النفط اليمني الوثائق إلى الدول المنتجة للنفط المحيطة وطلب الإلتحاق بها. ناهيك عن دول الخليج مثل الكويت والإمارات العربية المتحدة ودول شمال أفريقيا مثل ليبيا والجزائر والعراق ، وحتى إيران قد وعدت بالمشاركة في استراتيجية النفط. عندما تندلع الحرب الرابعة في الشرق الأوسط وتطلق استراتيجية النفط ، فإنها تثبت أن هذا السلاح يثبت قوتها إلى أبعد من الخيال

في السادس من أكتوبر عام 1973 بدأت حرب الشرق الأوسط الرابعة بهجوم مفاجئ من مصر وسوريا وكان الجيش المصري يعبر القناة ، عبر قناة السويس نتيجة لحرب الشرق الأوسط الثالثة في شبه جزيرة سيناء. كنت أعاني من الجيش الإسرائيلي المتمركز في. في هذه الأثناء في مرتفعات الجولان ، اخترق الجيش السوري خط الدفاع عن الجيش الإسرائيلي واضطر الجيش الإسرائيلي للقتال مع شبه جزيرة سيناء واستراتيجية حملة مرتفعات الجولان ، وفي ذلك الوقت كانت حالة الحرب كما كان متوقعا من قبل السادات. يقال إن إسرائيل قد فكرت في استخدام الأسلحة النووية كاستراتيجية نهائية

لا تزال إسرائيل لا تؤكد أو تنكر وجود أسلحة نووية ، لكن من المعروف أن البلد أخفى أسلحة نووية. ولم تطعن إسرائيل في أي شخص في العالم بأن بقائها لن يتردد في استخدام الأسلحة النووية إذا كانت في خطر. إسرائيل لن تختار وسيلة إذا أرادت الفوز. هذا صحيح بشكل خاص في حالة حصول إسرائيل على دعم قوي من الولايات المتحدة. يمكنك استخدام الهروب قائلاً "لقد استخدمت الولايات المتحدة" أو "تمكنت من جلب الحروب إلى مرحلة مبكرة باستخدام الأسلحة النووية". بعبارة عامة ، على عكس البلد المهزوم ، فإن العمليات غير الإنسانية التي قامت بها الدول المنتصرة خلال الحرب أقل احتمالاً أن تكون مشكلة في وقت لاحق. إسرائيل تعرف ذلك

لحسن الحظ فإن السلاح النهائي لم يأت. سرعان ما أعيد بناء الجيش الإسرائيلي وأصيب بهجوم ، مما أدى إلى معركة في طريق مسدود يوم أكتوبر من اليوم الثالث. لقد جاء موقف السادات المههد في وقت أبكر مما ظننت. كان هدف السادات هو التوصل إلى وقف لإطلاق النار 8 من خلال وساطة دولة ثالثة ، بينما كان جانبه مفيداً في المعركة الحاسمة على المدى القصير قبل الحرب ، لكن تكهنته بدأت بالجنون

انتقل وزير النفط اليمني تحت رعاية الملك فيصل السعودي الذي كان يراقب عن كثب التقدم في وضع اللعبة. في الثامن من تشرين الأول (أكتوبر) ، أعلنت "أوبك" مراجعة لاتفاق طهران مع شركة النفط الغربية وأعلنت أن دول مجلس التعاون الخليجي الست ستلغي اتفاقية طهران في السادس عشر وترفع سعر النفط بنسبة 70% من جانب واحد ما لم يتم رفضه. (اعلان الكويت). إنها اللحظة التي أخرج فيها البلد المنتج للنفط سلطة تحديد الأسعار من شركات النفط الأوروبية والأمريكية. من هذه النقطة فصاعداً ، سوف تهيمن هيمنة الأسعار على التعامل مع الدول المنتجة للنفط ، وستكون أوبك هي بطل الطاقة العالمي

(المنظمة العربية المصدرة للبترول) العالم بأن إمدادات OAPC يستمر الاضطراب في الدول المنتجة للنفط. في 17 ، أخطرت منظمة حول ذهبت البلدان. النفط إلى الولايات المتحدة وأنصار إسرائيل سوف تتخض تدريجياً بنسبة 5% كل شهر. هذا هو تفعيل استراتيجية النفط

الم إلى الأفعال التي لم تتوقعها البلدان العربية المنتجة للنفط. من بينها ، اعتمدت اليابان بشدة على واردات النفط ، واعتمدت معظمها على الدول العربية المنتجة للنفط.

"في هذه الأثناء ، كانت الحرب تميل نحو التفوق الإسرائيلي. لقد أصبح اهتمام السادات حقيقة ، فلم يكن باستطاعته أن يتوقع أن "معبد الزمن سيخرج. وقد تم تبني قرار وقف إطلاق النار في الأمم المتحدة في 22 ، وتوقفت حرب الشرق الأوسط الرابعة في نهاية المطاف مع تنظيم قوات الأمم المتحدة لمراقبة وقف إطلاق النار في 25

استمرت الإستراتيجية البترولية للدول المنتجة للنفط لبعض الوقت. إنها "صدمة النفط" المزعومة. في اليابان كان هناك ضجة في ورق التواليت تخنفي من رف السوبرماركت

(تتمة)

By Areha Kazuya

E-mail: areha_kazuya@jcom.home.ne.jp